

لا استطيع النوم

في الأمس بقيتُ يَقطَّةً تَقريبًا كُلَّ اللَّيْلِ. وَذَلِكَ لِأَنِّي قَدْ غَفَوْتُ فِي وَقْتِ الظَّهيرةِ، وَلَمْ أَشْعُرْ حينَها بِالنَّعاسِ أَوْ النَّعْبِ. اسْتَلْقَيْتُ عَلَى السَّرِيرِ وَأَغْلَقْتُ عَيْنَيَّ، وَلَكِنْ لَمْ أَسْتَطِعِ النَّوْمَ. وَلَمْ أَشْعُرْ بِالرَّاحَةِ. تَقَلَّبْتُ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ، مِرارًا وَتَكَرَّرًا. حَتَّى أَنَّنِي حَاوَلْتُ عَدَّ الخِرَافِ، وَلَكِنْ كَانَ الأَمْرُ مُمَلًّا. جَاءَ خَرُوفٌ مِنْ مَكَانٍ ما، فَفَزَّ فَوْقَ الجِدَارِ وَانضَمَّ لِأَصْدِقائِهِ الخِرَافِ، ثُمَّ يَأْتِي خَرُوفٌ آخَرَ. وَهَكَذَا حَتَّى سَمِئْتُ. فِي النِّهايةِ خَرَجْتُ مِنْ عُرْفَتِي وَفَنَحْتُ بَابَ عُرْفَةِ والدِي. أَخْبَرْتُ أَبِي أَنَّنِي لَا اسْتَطِيعُ النَّوْمَ فَتَمَّتْ "اسْتَمِرِّي بِالمُحاوَلَةِ". أَخَذْتُ غِطائي وَلُعْبَتِي وَخَرَجْتُ لِعُرْفَةِ الجُلُوسِ، اسْتَلْقَيْتُ عَلَى الكَنبَةِ. تَرَدَّدْتُ فِي تَشغِيلِ التِّلْفازِ لِأَنَّنِي لَا أريدُ إِصدارَ ضَجَّةٍ. لَا اسْتَطِيعُ الرَّسْمَ وَلَا القِرَاءَةَ وَلَا اللَّعِبَ مَعَ أُخوتِي اللَّذينَ قَدْ نَامُوا بِالتَّأكِيدِ. حَاوَلْتُ التَّنْفُوسَ عَميقًا. وَ قَدْ سَاعَدَنِي هَذَا كَثِيرًا. أَظُنُّ أَنَّنِي قَدْ غَفَوْتُ بِسُرْعَةٍ. فِي الصَّبَاحِ اسْتَيْقَظْتُ مِنْ شِدَّةِ الضَّوِّ وَأَصواتِ الكَلَامِ فِي عُرْفَةِ الجُلُوسِ. سَأَلْتَنِي أُمِّي هَلْ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى ما يُرامِ. "نَعَمْ كُلُّ شَيْءٍ عَلَى ما يُرامِ"، أَجَبْتُها وَعَدْتُ لِلنَّوْمِ.

159 كلمة (117 كلمة مختلفة) مركبة من 445 مقطع. بمعدل 3.05 مقاطع و 4.78 أحرف بالكلمة.

